العدد 2282 - السنة الثامنة
الثلاثاء 22 ذي الحجة 1436 - الموافق 6 اكتوبر 2015
Tuesday 6 October 2015 - No.2282 - 8th Year

باب المندب.. نقطة الانطلاق لتحرير الساحل الغربي

اليمن: التحالف يحرر جزيرة «ميون» ويطهرها من الألغام

■ المقاومة تتجه نحو المخا وكتائب حوثية تعرض الاستسلام

■ غارات للتحالف على المتمردين في صنعاء والبيضاء

طائرات التحالف تقصف الحوثيين في صنعاء

صنعاء – «وكالات»: عاد باب المندب وجزيرة ميون إلى السلطات الشرعية اليمنية، بعد أن سيطرت عليهما قوات التحالف.

وبدأت القوات المشتركة والمقاومة الشعبية اليمنية العملية العسكرية انطلاقا من باب المندب، لاستعادة السيطرة على كامل الشريط الساحلي الغربي لليمن من باب المندب جنوبا، وصولا إلى الحدود الجنوبية الغربية للسعودية.

السهل التهامي لليمن، يتوزع على ثلاث محافظات، وهي جنوبا محافظة تعز، وتكمن الأهمية الاستراتيجية للجزء الجنوبي لهذا الساحل حيث جزيرة ميون عند مدخل باب المندب.

أما شمالا فميناء المخا على بعد 80 كيلومترا من مضيق باب المندب، استخدمه الحوثيون لتهريب السلاح.

وإلى الشمال من المخا تهدف القوات المشتركة إلى تأمين منطقة الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة، وإلى ميناء رأس عيسى النفطي الكائن في شمال الحديدة والسيطرة على الجزر المنتشرة قبالة هذه السواحل وأبرزها، جزيرة أرخبيل حنيش وجزيرة كمران.

أما أقصى الشمال الساحلي فيتبع محافظة حجة الحدودية، وأهم نقاطه ميناء ميدي الذي تسعى ميليشيات الحوثي منذ وقت مبكر للسيطرة عليه كمنفذ بحري لها يؤمن اتصالها بإيران.

بالإضافة إلى منطقة حرض التي تتخذ منها الميليشيات مركز تجمع عسكريا لتنفيذ جزء من اعتداءاتها على المناطق الحدودية مع السعودية.

من جهة أخرى دخلت كاميرا العربية إلى جزيرة ميون الإستراتيجية في اليمن، والتي تقع على مضيق باب المندب.

وتكمن أهمية جزيرة ميون لدى للملاحة الدولية، حيث إن 45% أو أكثر من نقط العالم يمر عبر هذا الممر المائي.

وأفاد مراسل «العربية» بأن قوات التحالف والمقاومة الشعبية تمكنت من تطهير الجزيرة من ميليشيات الحوثي وصالح.

وذكر أن سكان الجزيرة غادروها بسبب القصف العنيف من ميليشيات الحوثي.

وأفاد المراسل أيضا أن الجزيرة مزروعة بمئات الألغام التي تعمل قوات التحالف والمقاومة الشعبية على إزالتها.

فيما شوهدت أعلام كل من السعودية والإمارات ترفرف فوق مبان في الجزيرة وصور لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان تحمل عبارات «شكرا سلمان»، وذلك لتحرير هذه الجزيرة الإستراتيجية من ميليشيات الحوثي وصالح.

من جهة أخرى تحركت حشود المقاومة الشعبية اليمنية شمالا باتجاه المخا، بعد إحكامها السيطرة على منطقة باب المندب بمحافظة تعز، بدعم جوي من طيران التحالف العربي الذي قصف مواقع لميليشيات الحوثي والمخلوع في محيط المخا.

لكن تحرك المقاومة اصطدم في بعض المناطق بحقول الألغام التي زرعها مسلحو الميليشيات واتخذوا منها تحصينات للمواقع الخاضعة لسيطرتهم.

كتائب حوثية تعرض الاستسلام والخروج

على صعيد متصل، كشف محافظ مارب الشيخ سلطان العرادة في تصريح لصحيفة الشرق الأوسط، أن اتصالات تجريها كتائب وسرايا في ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، مع القوات المشتركة مشيرا إلى أن من يقومون بهذه الاتصالات «بعضهم يريد الاستسلام والبعض الآخر يريد أن يسمح له بخروج آمن من المنطقة».

وأكد أن بعض المقاتلين من عناصر الميليشيات والقوات الموالية لصالح «طلبوا مبالغ مالية بسيطة لمساعدتهم في الوصول إلى أهاليهم فقط»، مضيفا أنه «سيتم التعامل مع هذه المطالب وفقا لمصداقية المتحدث».

وأضاف العرادة أن «القوات المشتركة أطلقت، فجر الأحد، عملية جديدة تستهدف تطهير مديرية صرواح والجدعان وبقية المناطق التي ما زالت تحت سيطرة المتمردين الحوثيين، وذلك كمرحلة ثانية في إطار العمليات العسكرية التي تهدف إلى تطهير محافظة مارب، بشكل كامل، ثم الانتقال إلى المناطق المتاخمة من محافظة صنعاء».

شن طيران التحالف العربي غارات جوية على كلية الشرطة ونادي الشرطة وسط العاصمة اليمنية صنعاء، وعلى مخازن الأسلحة في فج عطان ومعسكر الحفا ومعسكر48 جنوب صنعاء.

كما شن التحالف أربع غارات جوية على معسكر اللواء 26 حرس جمهوري بمنطقة السوادية بمحافظة البيضاء وسط اليمن.

من جانبها تحركت حشود المقاومة الشعبية إلى الشمال باتجاه المخا بعد إحكامها السيطرة على منطقة باب المندب بمحافظة تعز.

السلطة: إسرائيل تكسر «عزلتها الدولية» بالعنف

مقتل طفل فلسطيني برصاص الجيش الاحتلال في الضفة الغربية

الجيش الإسرائيلي يطلق قنابل صوتية وغازية وأعيرة نارية على جموع الفلسطينيين في القدس

الضفة الغربية – «وكالات»: قتل طفل فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاما برصاص الجيش الإسرائيلي الاثنين، وفق ما أكدت مصادر امنية وطبية فلسطينية لوكالة فرانس برس.

وبحسب هذه المصادر فان الطفل عبد الرحمن شادي عبد الله قتل برصاصة في الصدر اطلقها الجيش الإسرائيلي عند مخيم عايدة القريب من مدينة بيت لحم.

على صعيد متصل اتهمت الرئاسة الفلسطينية حكومة إسرائيل بأنها تحاول جر المنطقة إلى دوامة عنف، مشيرة إلى انها تقوم بذلك "للخروج من المازق السياسي والعزلة الدولية".

وقالت الرئاسة، في بيان هو أول رد فعل على تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إن "الجانب الإسرائيلي هو صاحب المصلحة في جر الأمور نحو دائرة العنف للخروج من المازق السياسي والعزلة الدولية".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن الأحد أن إسرائيل "تخوض معركة حتى الموت ضد الإرهاب الفلسطيني"، آمرا باتخاذ إجراءات شديدة بعد مقتل إسرائيليين اثنين في القدس. وقال نتنياهو في شريط مصور بثه مكتبه إن "هذه الإجراءات تشمل خصوصا تسريع وتيرة هدم منازل"، النشطاء الفلسطينيين.

وقتل الجيش الإسرائيلي فتى فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة، حيث تدور مواجهات بين الجنود الإسرائيليين وشبان فلسطينيين في العديد من المدن والقرى الفلسطينية.

وبحسب مصادر طبية، فإن الفتى حذيفة عثمان سليمان (18 عاما)، من قرية بلعا في طولكرم، توفي الليلة نتيجة إصابته برصاص حي في الصدر، أطلقه الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات وقعت عصر الأحد على أطراف مدينة طولكرم.

ويثير مقتل الفتى الفلسطيني مخاوف من تأجج دائرة العنف التي اوقعت بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني 150 جريحا فلسطينيا اصيبوا بالرصاص الحي أو المطاطي للجيش الإسرائيلي.

وخلال الاسبوع قتل أربعة إسرائيليين منذ الخميس: مستوطنان في شمال الضفة الغربية المحتلة مساء الخميس ثم إسرائيليان احدهما جندي مساء السبت في البلدة القديمة بالقدس.

وبالتزامن مع تلك الأحداث، قتل الجيش أيضاً فلسطينيين بالقدس. وقد أظهر مقطع فيديو أن أحد الشابين كان هاربا من مجموعة مستوطنين قبل أن تحاصره الشرطة الإسرائيلية وتطلق عليه النار وتردية قتيلا.

الرئيس المصري يؤكد أن العسكريين تنازلوا عن نصف رواتبهم لمدة 20 عاماً

السيسي: لا للمزايدة على جهود السعودية في خدمة الحجاج

■ لابد من تطوير وإصلاح الخطاب الديني حتى لا نسيء للإسلام

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه لا يمكن أن يزايد أحد على دور السعودية في خدمة الحجيج، ولدينا كل الثقة في إجراءاتها.

وقال السيسي، في كلمته بالكلية الحربية أثناء احتفالية القوات المسلحة بالذكرى الـ42 لانتصارات أكتوبر، اليوم الاثنين، إن السعودية تستحق التقدير نظرا للخدمات التي تقدمها حكومتها على مدار العام وليس أثناء موسم الحج فقط، ولا يمكن أن نصدق أن أحدا آخر يتقدم الحج غيرهم.

وقدم السيسي التعازي لأسر شهداء الحج، ولكل من استشهد في حادث التدافع بمنى أثناء أداء فريضة الحج.

وأكد الرئيس المصري أن اللقاءات التي حدثت في نيويورك أثبتت أن مختلف الدول تفهمت مايحدث في مصر، قائلا: «تحدثت مع الجميع أنه إذا لم يتم القضاء على منابع الإرهاب، فسوف يستمر الإرهاب لفترة طويلة».

وشدد على أنه لابد من تطوير وإصلاح الخطاب الديني باعتباره أمرا في غاية الأهمية ويجب أن نمارس ديننا بما يليق به، حتى لا نسيئ نحن المسلمون لهذا الدين.

وكشف السيسي أن رجال الجيش المصري ظلوا طوال 20 عاما يتقاضون نصف رواتبهم فقط لتحقيق قدرة اقتصادية تساعد جيشهم، موجها التحية للمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق صاحب الفكرة.

وأضاف السيسي أن الجيش لابد أن تكون له القدرة الاقتصادية للدفاع على بلده ومنطقة.

وتوجه السيسي بالتحية لجيل أكتوبر الذين قدموا أرواحهم فداء لمصر، وحولوا حالة الانكسار الى انتصار، مطالبا قوات العرض العسكري بتحية هذا الجيل.

كما توجه بالتهنئة للشعب المصري والعربي، قائلا: «في تلك المرحلة كان المصريون يدافعون عن أرضهم وعرضهم بجانب أشقائهم العرب الذين تواجدوا مع الجيش المصري وشكلوا ملحمة عظيمة جدا، ولذا نحتاج للتوقف عند دروس كثيرة من حرب أكتوبر».

وأكد السيسي أن وعي المصريين وتضحيتهم وجيشهم وعملهم لن يتسبب في ضياع بلادهم، مضيفا: «لن يحدث ذلك أبدا، ولن يستطيع أحد أن يمس مصر». وقال الرئيس المصري إن نكسة عام 1967 لن تتكرر ولن نعود مرة أخرى لزمن الانهزام والانكسار، مشيرا إلى أن أهم الدروس المستفادة من حرب أكتوبرهو العلاقة الوطيدة بين الجيش والشعب، مطالبا الجميع بعدم نسيان هذا الدرس.

من جهة أخرى نفت الوزيرة السابقة، شاهد عشري، مساء الأحد، القبض عليها أو التحقيق معها بتهمة «إهدار مال عام».

وفي تصريحات إعلامية، قالت عشري، التي شغلت منصب وزير القوى العاملة في الحكومة المصرية السابقة التي ترأسها إبراهيم محلب، إن خبر القبض عليها «مجرد إشاعات لتخويف الشرفاء من أداء مهامهم».

وأضافت أنها «خدمت مصر 33 سنة فهل يكون هذا مصيرها»، مشيرة إلى أنها «سلمت 15 ملف فساد للرقابة من داخل الوزارة».

وتابعت عشري: «من لديه مستندات ضدي فليتقدم بها إلى الجهات المختصة، سواء النائب العام أو مباحث الأموال العامة».

وبدوره نفى اللواء أبوبكر عبدالكريم، المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية في تصريحات له يوم الاثنين القبض على عشري، قائلا: «لم نقم بإلقاء القبض عليها، ولسنا معنيين بالأمر، اسألوا الرقابة الإدارية».

وكانت تقارير إعلامية ذكرت في وقت سابق أمس، نقلا عن مصادر أمنية، أنباء عن التحقيق مع وزيرة القوى العاملة في الحكومة السابقة عقب توقيفها لدى عودتها من أداء فريضة الحج بالأراضي المقدسة بالسعودية، السبت الماضي، لتورطها في قضايا «إهدار مال عام».

وسبق أن أوقفت السلطات في 7 سبتمبر الماضي وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السابق، صلاح هلال، عقب خروجه من مجلس الوزراء بعد تقديم استقالته من منصبه، وذلك في إطار تحقيقات في قضية فساد إلى جانب عدد من رجال الأعمال.

على صعيد متصل أعلنت الخارجية المصرية أن المواطن المصري المعتدى عليه في الأردن من جانب شقيق نائب أردني سيحصل على حقه كاملا.

وقال المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إنه فور ورود معلومات عن تعرض المواطن المصري خالد السيد يمني عثمان، والذي يعمل بمطعم « لبناني سناك» بمدينة العقبة الأردنية، لاعتداء من جانب عدد من الأشخاص الأردنيين من ضمنهم عضو بمجلس النواب الأردني، توجه القنصل المصري في العقبة إلى المستشفى الإسلامي للاطمئنان على حالة المواطن ومتابعتها عن قرب، وتم تحرير محضر لدى الشرطة بالواقعة، وتوكيل محام لضمان حصول المواطن على حقوقه القانونية .

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن القنصلية المصرية في العقبة تتابع بشكل حثيث الإجراءات القانونية التي تم اتخاذها حيال الواقعة، وأن المعلومات المتوفرة لديها تشير إلى قيام شرطة إقليم العقبة بتعميم بيانات من قاموا بالاعتداء في كافة أنحاء المملكة لضبطهم وإحضارهم.

وقال إن السفير خالد تروت سفير مصر في عمان قام بالاتصال المباشر بإدارة القنصلية بالخارجية الأردنية للمطالبة باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتسببين في الواقعة وسرعة إنجاز التحقيقات، بالإضافة إلى اتصاله برئيس مجلس النواب الأردني لنفس الغرض.

وأكد المسؤولون في الخارجية الأردنية، ورئيس مجلس النواب على احترامهم الكامل للعمالة المصرية في الأردن مثنين على انضباطها وخلقها القويم، ووعد الجانب الأردني باتخاذ اللازم ضد المتورطين في الحادث.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن السفير هشام النقيب مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية تواصل مع سفير المملكة الأردنية في القاهرة للتأكد من حصول المواطن المصري على حقه ومحاسبة المسؤولين عن الحادث، حيث أثنى السفير الأردني بالقاهرة على العمالة المصرية في الأردن ووعد برفع الأمر على الفور إلى رئاسته.

آثار الاعتداء على العامل المصري

■ «الخارجية»: سنحصل على حق مواطننا المعتدى عليه بالأردن

■ تأجيل موعد الاجتماع الثلاثي حول سد النهضة

■ وزيرة القوى العاملة السابقة تنفي توقيفها أو التحقيق معها

وقال إن حالة المواطن خالد عثمان مطمئنة ومستقرة، وإن وزارة الخارجية تتابع حالته وملابسات الواقعة بكل اهتمام، لضمان حصوله على كامل حقوقه القانونية.

من جهة أخرى أعلن وزير الموارد المائية والري المصري حسام مغازي، أنه تم تعديل موعد الاجتماع الثلاثي، الذي كان مقررا عقده بالقاهرة، بشأن سد النهضة الإثيوبي إلى الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر الجاري، بدلاً من يومي الأحد والاثنين 4 و5 أكتوبر.

وبحسب ما نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية (أ ش أ) أوضح مغازي، في تصريح له اليوم الأحد، على هامش مؤتمر (السياحة والتنمية) المنعقد حاليا بشرم الشيخ (شمال شرق)، أنه تم تعديل موعد الاجتماع الثلاثي الذي كان مقررا عقده بالقاهرة بشأن سد النهضة الإثيوبي، وذلك بسبب ظروف خاصة تمر بها دولتا السودان وإثيوبيا.

وأضاف أنه لا صحة لما تردد حول تغيير مسار مفاوضات سد النهضة، وأن ما تم هو تعديل موعد انعقاد الاجتماع، مشيرا إلى أن مصر اقترحت أن يكون الاجتماع المقبل على مستوى وزراء المياه في الدول الثلاث، وليس على مستوى خبراء اللجنة الفنية الثلاثية كما كان مقررا.